

مدى التزام طلبة الدراسات العليا بالمعايير البحثية المستنبطة من القرآن الكريم
والسنة النبوية وكيفية تعزيزها (دراسة ميدانية بكليات التربية بالجامعات
السعودية)

د. منال بنت عمار مزيو

استاذ مشارك بقسم القيادة والسياسات التعليمية بجامعة الطائف المملكة العربية السعودية

Dr.manal.4@hotmail.com

0537366354

مدى التزام طلبة الدراسات العليا بالمعايير البحثية المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية وكيفية تعزيزها (دراسة ميدانية بكليات التربية بالجامعات السعودية)

ملخص:

هدف البحث بيان مدى التزام طلبة الدراسات العليا بالمعايير البحثية المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية وكيفية تعزيزها، واستخدم البحث المنهج الوصفي، واعتمد على الاستبانة في جمع البيانات، وتكونت عينته من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا بكليات التربية ببعض الجامعات السعودية، وأشارت النتائج إلى أن طلاب وطالبات الدراسات العليا أكثر التزاماً بالمعايير التالية: اختيار الأسلوب الأنسب في التحليل بصرف النظر عن صعوبته أو سهولته، و مراعاة الأمانة في التطبيق على عينة البحث المختارة، وإبراز ما يتوصل إليه البحث من نتائج وإن كانت خلاف المتوقع، والحرص على استقصاء جميع الكتابات المرتبطة بفكرة، و الحرص على مراعاة الأمانة في التطبيق على عينة البحث المختارة، كما أشارت النتائج أشارت النتائج إلى أنه يمكن تعزيز التزام طلبة الدراسات العليا بمعايير البحث العلمي المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية من وجهة نظرهم من خلال: تدريبهم على كيفية الاستفادة من كتب التفسير، وتوفير متطلبات البحث العلمي داخل كل تخصص، ووضع الحلول والمقترحات التي تسهم في مواجهة الصعوبات التي قد تواجه الباحثين في تطبيق أخلاقيات ومعايير البحث العلمي، وتدريب الباحثين على كيفية الاستنباط من القرآن الكريم، ودعم مكاتب الجامعة بجميع الكتابات الأصلية والثانوية المرتبطة بكل تخصص قدر الإمكان، أن الباحثين الذكور أكثر التزاماً بمعايير البحث العلمي من الباحثات الإناث، وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في التزام الباحثين بمعايير البحث العلمي لصالح طلبة الدكتوراه، أن الذكور من طلاب الدراسات العليا لهم رؤية إيجابية أكثر من الإناث في كيفية تعزيز التزام طلبة الدراسات العليا بالمعايير البحثية المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية، طلاب وطالبات الدكتوراه أكثر رؤية لكيفية تعزيز التزام طلبة الدراسات العليا بالمعايير البحثية التي تم استنباطها من القرآن الكريم والسنة.

الكلمات الدالة : البحث العلمي، الأمانة، أخلاقيات.

The extent of the commitment of graduate students to the research criteria that have been derived from the Holy Quran and the Sunnah and how to promote them (a field study in the faculties of education in some Saudi universities)

Abstract:

The research aims to show the extent of the commitment of graduate students to the research criteria that were derived from the Holy Quran and the Sunnah and how to promote them. The results indicated that graduate students are more committed to the following criteria:

Choose the most appropriate method of analysis regardless of its difficulty or ease, and taking into account the Secretariat in the application on the selected research sample, and highlight the findings of the research, although otherwise expected, and careful to investigate all writings associated with the idea, and careful to take into account the Secretariat in the application on The selected research sample, as indicated by the results indicated that the commitment of graduate students to the criteria of scientific research derived from the Koran and the Sunnah from their point of view can be enhanced by:

To develop the solutions and proposals that contribute to facing the difficulties that may face researchers in the application of ethics and standards of scientific research, and training researchers on how to draw from the Koran, and support the university libraries with all the original and secondary writings associated with each discipline as much as possible, that male researchers are more committed to the standards Scientific research from female researchers, and the presence of a statistically significant difference at the level (1..) in the commitment of researchers to the standards of scientific research for the benefit of doctoral students

Male graduate students have a more positive view than females in how to enhance the commitment of graduate students to the research criteria drawn from the Qur'an and the Sunnah, doctoral students and doctoral students are more visionary of how to enhance the commitment of graduate students to the research criteria derived from the Quran and Sunnah.

مقدمة البحث:

يؤدي البحث العلمي وتطبيقاته دوراً مهماً في تطور ورعاية المجتمع في أي دولة. ويمكن اعتبار إجراء البحوث التربوية مقياساً لتقدم تلك الدول ونموها الاجتماعي والاقتصادي. فالدول التي تعرف كيف تطبق مخرجات البحث التربوي، نجدها دائماً تحتل مكان الصدارة في مجالات عديدة.

ويهدف قسم الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية إلى تحقيق العديد من الأغراض تتمثل في التالي (مجلس التعليم العالي، ١٤٢٠هـ، ١٩٩):

- ١- العناية بالدراسات الإسلامية والعربية والتوسع في بحوثها والعمل على نشرها.
- ٢- الإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية بكافة فروعها عن طريق الدراسات المتخصصة والبحوث الجادة.
- ٣- تمكين الطلاب المتميزين من حملة الشهادات الجامعية من مواصلة دراساتهم العليا محلياً.
- ٤- إعداد الكفاءات العلمية والمهنية المتخصصة وتأهيلهم تأهيلاً عالياً في مختلف مجالات المعرفة.
- ٥- تشجيع الكفاءات العلمية على مساهمة التقدم العلمي ودفعهم إلى الإبداع والابتكار وتطوير البحث العلمي.
- ٦- الإسهام في تحسين مستوى برامج المرحلة الجامعية لتتفاعل مع برامج الدراسات العليا. وقد بدأت الدراسات العليا في المملكة عام ١٣٨٥هـ، بتأسيس المعهد العالي للقضاء في الرياض، التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وافتتاح قسم الدراسات العليا في كلية الشريعة بمكة المكرمة عام ١٣٨٦هـ، والذي يتبع جامعة أم القرى. ثم ظهرت الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز عام ١٣٩٠هـ، ثم في جامعة الملك سعود عام ١٣٩٣هـ. واستمر بعد ذلك التوسع في افتتاح الدراسات العليا في بقية جامعات المملكة حسب الإمكانيات المادية والبشرية لكل جامعة (العتيبي، ١٤٢٠هـ، ٢٤).

ويتزايد الاهتمام العالمي بالبحث العلمي في ظل التحديات والمتغيرات الدولية، ويتزايد حصوله على دعم قادة العمل البحثي في كل مكان، وأصبح من أولويات القيادات السياسية تشجيع البحث العلمي ودفع عجلته خطوات واسعة على المستويين الكمي والنوعي على كل المستويات والارتقاء بالقدرة الفكرية لمواجهة التحديات المستقبلية (الحيدان، ١٤٢٨هـ، ١٨)

والباحث في واقع البحث العلمي ومؤسساته في العالم العربي يتبين له مدى الفجوة الواسعة بينه وبين مستوى البحث الأكاديمي العالمي، فالأقطار العربية تفتقر إلى سياسة علمية محددة المعالم والأهداف والوسائل، وليس لديها سياسة استراتيجية بخصوص البحث العلمي، بالإضافة إلى أنها لا تملك مراكز للتنسيق بين المؤسسات الحكومية والمنشآت البحثية، فضلاً عن أنها قد لا تمتلك صناديق مختصة بتمويل الأبحاث وتطويرها، علاوة على ذلك فإن البيروقراطية والمشكلات الإدارية والتنظيمية منتشرة في المؤسسات العلمية والبحثية، إلى جانب تأخر عملية نقل المعلومة التقنية من الدول المتقدمة إلى الدول العربية، وأيضاً بقاء كثير من مراكز بحوث هذه الدول مسيرة بقيادات تقليدية غير مواكبة لخطا التقدم العالمي في ميادين البحث العلمي، إضافة إلى إهمال التدريب المستمر للباحثين، بل قد وصلت حال كثير من مؤسسات التعليم العالي في الأقطار العربية إلى تهيمش الكوادر البحثية، ومن هنا تكون هجرة هذه العقول إلى الدول الغربية، لتجد البيئة العلمية المناسبة لها والملائمة لتفعيل مواهبها والداعمة لأفكارها الابتكارية.

وحيث إن الاهتمام بالبحث العلمي التربوي على مستوى الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في أقسام كليات التربية هو المحور الأساس للعملية التعليمية، فقد تزايد الاهتمام بضرورة تجويده وتحسين نوعيته ولم يعد الهدف الرئيس من البحث العلمي في هذه الأقسام مجرد تدريب على البحث العلمي، بل بدأت الأصوات تنادي بضرورة توجيهه الوجهة التي تخدم التنمية الشاملة، فأخذت نظم التعليم في العالم بتشجيع البحوث التي ترتبط بمشكلات المجتمع وتعمل على حلها. (فرج؛ والكاف، ٢٠٠٨، ٤٧٨)

إن المنتبغ للتقارير الدولية والإقليمية، وسجلات المنشورات العلمية للجامعات ومراكز البحوث، يلاحظ أن المملكة العربية السعودية تشهد نمواً ملموساً في الإنتاج البحثي، (وزارة التعليم العالي، وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات، الجامعات السعودية على الخريطة الدولية ٢٠١١، ٢)، وقد أشار تقرير مجلة "باتيل" للدراسات في الولايات المتحدة في عام ٢٠١٢ إلى دخول المملكة لأول مرة إلى خريطة البحث العلمي السنوية، حيث تقاسمت المملكة ذيل الترتيب مع إندونيسيا (الضبي، ٢٠١٢) وإذا كانت المملكة العربية السعودية تسعى حثيثاً في سباقها نحو البحث العلمي، فإن التربويين يتطلعون إلى أن يسير البحث التربوي جنباً إلى جنب مع مجالات البحث في العلوم الأخرى ويواكبها،

وأن يكون ذلك مبنياً على خطط بحثية تستشرف المستقبل وتنفذ على مدى زمني يضمن استمراريتها وعدم حدوث ما يسمى بالانقطاع البحثي في فترة زمنية ما (قمر؛ و جادو، ٢٠٠٨، ٢٨٥).

ومن ثم ينبغي أن يتعود الباحث على أخلاقيات البحث العلمي اعتقاداً وممارسة، ويحرص على تطبيق تلك المبادئ في البحوث التي ينجزها بوصفه متدرباً في مراحل الدراسات العليا، أو محترفاً بوصفه أستاذاً جامعياً. وتعد النزاهة الأكاديمية من أهم أخلاقيات الباحث التربوي، والالتزام بها تكسبه الثقة، وتعضمه من انتهاك قيم البحث العلمي ومبادئه، وتجنبه الوقوع في مخالفة الأمانة العلمية بمظاهرها المختلفة وصورها المتعددة (إسماعيل، ٢٠١٠ : ١٤٤).

ولضمان الجودة في الأداء البحثي، كان من المهم توعية الباحثين بأخلاقيات البحث التربوي، حيث إن " التسليم بأهمية البحث العلمي في تطوير المجتمعات وتقديمها يقتضي التسليم أيضاً بأهمية الباحث العلمي، وبضرورة الاهتمام بحسن اختياره وإعداده وتدريبه وتأهيله، لأن الباحث العلمي هو الأداة لتحقيق أهداف البحث العلمي... ولما كان البحث العلمي من الأولويات التي وجدت الجامعة من أجلها كان لابد من متابعتها وتقصي جميع الجوانب المتعلقة به وعلى رأسها الأخلاقيات التي ينبغي للباحث التقيد بها " (الحبيب، و أبو كريم، ١٤٣٤ : ٣٣).

وقد جاء الاهتمام المتزايد بالبحث التربوي جزءاً من الاهتمام بالبحث العلمي الجامعي، وتعبيراً عنه على أساس أن الإنسان هو مصدر القوة والتقدم في كل مجتمع، وأن التربية هي التطبيق الأساسي لتحقيق أي قوة ذاتية لجميع أفراد المجتمع، وأن البحث العلمي وسيلة التربية لتحسين أساليبها، والنهوض بمستواها، ومواجهة المطالب المتعددة الملقاة عليها (الشامسي، ٢٠٠٤ : ٤٧).

وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى وجود إشكالية تتعلق بأخلاقيات البحث العلمي لدى الطلاب، فقد ذكر القيسي وآخرون (٢٠٠١ : ٢١٣) في نتائج دراستهم، أن مستوى وعي المبحوثين بأخلاقيات البحث العلمي الاجتماعية لم يصل بعد إلى مدها المطلوب، وعلى صعيد الموقف الأخلاقي للباحث كشفت الدراسة عن تدني مستوى وعي وإدراك المبحوثين لهذا المجال.

وتزداد أهمية التمسك بأخلاقيات البحث وقيمه لدى طلاب الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه أكثر من طلاب مرحلة البكالوريوس؛ من منطلق أن طلاب الدراسات العليا يمثلون الجماعة التربوية الصاعدة في المجتمع، حيث يقدمون إنتاجاً تربوياً ذا قوة تأثيرية مجتمعية، ويمثل هذا الإنتاج في مجمله الخطاب التربوي لدى التربويين الجدد، الذي يعبر عن جملة التصورات والمفاهيم والاقتراحات لديهم نحو الواقع التربوي أو حول أحد جوانب المجتمع.

وبناء على هذا الواقع يرى كثير من الأكاديميين في التعليم العالي أن امتلاك طلاب الدراسات العليا منظومة أخلاقية وقيمية بشكل عام وإكسابهم بشكل خاص أخلاقيات البحث يعدّ مقياساً يُؤخذ به في مجال جودة التعليم الجامعي (الأستاذ، ٢٠٠٤ : ٨)

مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في أنه بالرغم من ضرورة الاهتمام بأخلاقيات ومعايير البحث العلمي من قبل الباحثين، فإن الواقع يشير إلى وجود بعض المشكلات التي يعاني منها البحث العلمي في هذا الجانب، مما يتطلب الكشف عن مدى التزام الباحثين بهذه المعايير والأخلاقيات.

أسئلة البحث:

١. ما الإطار المفاهيمي للبحث العلمي؟
٢. ما مدى التزام طلبة الدراسات العليا بمعايير البحث العلمي المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية من وجهة نظرهم؟
٣. ما مدى تأثير متغيري (النوع/ الدرجة العلمية "ماجستير دكتوراه، الجامعة) في التزام طلبة الدراسات العليا بمعايير البحث العلمي المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية من وجهة نظرهم؟
٤. كيف يمكن تعزيز التزام طلبة الدراسات العليا بمعايير البحث العلمي المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية من وجهة نظرهم؟
٥. ما مدى تأثير متغيري (النوع/ الدرجة العلمية "ماجستير دكتوراه) في كيفية تعزيز التزام طلبة الدراسات العليا بمعايير البحث العلمي المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية من وجهة نظرهم؟
٦. ما الحلول المقترحة لتعميق التزام طلبة الدراسات العليا بمعايير البحث العلمي المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية من وجهة نظرهم؟

أهداف البحث:

يسعى البحث لتعرف بحث مدى التزام طلبة الدراسات العليا بالمعايير البحثية التي تم استنباطها من القرآن الكريم والسنة النبوية وكيفية تعزيزها من خلال تعرف ما يلي:

١. الإطار المفاهيمي للبحث العلمي.

٢. مدى التزام مدى التزام طلبة الدراسات العليا بمعايير البحث العلمي المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية من وجهة نظرهم.
٣. كيفية تعزيز التزام طلبة الدراسات العليا بمعايير البحث العلمي المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية من وجهة نظرهم.
٤. تأثير متغيري (النوع/ الدرجة العلمية "ماجستير دكتوراه) في مدى التزام طلبة الدراسات العليا بمعايير البحث العلمي المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية وكيفية تعزيزه من وجهة نظرهم؟
٥. تقديم بعض الحلول المقترحة لتعميق التزام طلبة الدراسات العليا بمعايير البحث العلمي المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية من وجهة نظرهم

أهمية البحث:

- موضوع معايير البحث العلمي من الموضوعات الضرورية التي يجب أن يعرفها المشتغلون بهذه المهنة وأصحاب القرار فيها، وهذا ما يمكن أن تقدمه هذه الدراسة.
 - يفتح المجال لدراسات مستقبلية مشابهة يتم فيها تناول الموضوع من جوانب مختلفة.
 - إثراء الجانب النظري في مجال البحث العلمي ومعايير وأخلاقياته.
 - الإفادة من نتائج هذا البحث في وضع الخطط والبرامج العلاجية والتطويرية لمعايير مهنة البحث العلمي وما يرتبط بها من أخلاقيات.
 - يمكن أن يفيد الباحثين أنفسهم من خلال تعرف ابرز معايير وأخلاقيات البحث العلمي، ومن ثم مدى التزامهم بها، وما يترتب على ذلك من تعديل وتطوير.
 - يمكن أن يفيد المشرفين على الرسائل والأبحاث العلمية ومحكميها من خلال تعرف مدى التزام الباحثين بأخلاقيات البحث العلمي ومن كيفية التطوير والتنمية.
- منهج البحث: يستخدم البحث المنهج الوصفي لملاءمته لتحقيق أهدافه.

مصطلحات البحث ومفاهيمه:

١. معايير البحث العلمي:

"هي الأحكام القيمية التي تتعلق بالأفعال الإنسانية والسلوك الأخلاقي حيث يتكون هذا السلوك من مجموعة من القواعد التي توضح للأفراد كيف يتصرفون في المواقف التي تعترضهم دون مخالفة العرف

السائد في المجتمع". (المغربي، ٢٠١٦م، ص٤٠). وهي "تلك المواثيق والقيم الخلقية التي يتحلى بها العاملون أثناء تأديتهم أعمالهم وواجباتهم الوظيفية والمهنية أثناء تعاملهم مع المستفيدين من أفراد أو جماعات أو تنظيمات أو مجتمعات في إطار من المسؤوليات والخدمات المتاحة في المجتمع". (الخطيب، ٢٠١٠م، ص١٠).

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من الضوابط والمعايير الأخلاقية الرفيعة المنبثقة من التصور الإسلامي، والتي ينبغي أن تحكم سلوكيات وممارسات الباحث العلمي والتربوي فيما يختص بذاته هو، وضرورة تمكنه من آليات البحث العلمي وضوابطه قبل أن يمارسه، وتحكم كذلك علاقته بزملائه الباحثين، وعلاقته بطلابه ومن ثم تحديد علاقته بالمجتمع الإنساني كله بصفة عامة.

الدراسات السابقة:

١. دراسة عبد العالي، وياسمين (٢٠١٧): هدفت التعرف على دور توظيف تدبر القرآن الكريم في تعزيز أخلاق البحث العلمي من وجهة نظر محاضري كلية العلوم الإسلامية بجامعة المدينة العالمية بماليزيا، وأعد الباحثين استبانة لتحقيق هذا الهدف، واقتصرت العينة على جميع أعضاء هيئة التدريس للتعليم المباشر في كلية العلوم الإسلامية بجامعة المدينة العالمية بماليزيا للعام الدراسي (٢٠١٧)، وأظهرت النتائج أن القيمة الكلية للمتوسطات الحسابية لمحاو استبانة دور توظيف تدبر القرآن الكريم في تعزيز أخلاق البحث العلمي تفوق قيمة (٤) وهي قيمة جيدة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية في الاتجاه الموجب بين أخلاقيات البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة مما يدل على فاعلية توظيف تدبر القرآن الكريم في تعزيز أخلاق البحث العلمي لدى عينة الدراسة.

٢. دراسة الحارثي (٢٠١٦) هدفت الدراسة بيان مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة، في الجوانب الآتية: الإطار النظري والدراسات السابقة، وإجراءات التطبيق وجمع البيانات، وتحليل البيانات والنتائج وتفسيرها، والأخلاقيات العامة في الكتابة العلمية. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الباحة، ومن أبرز نتائج الدراسة: جاء مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة ككل عند مستوى (متوسط)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٢.٢٥) من أصل (٣) درجات. وجاءت مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة في جانب إجراءات التطبيق وجمع البيانات عند مستوى (مرتفع) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٣٩).

في حين جاءت مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة في جانب الإطار النظري والدراسات السابقة عند مستوى (متوسط) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.١٥)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة تعود لاختلاف متغير: الدرجة العلمية، والخبرة التدريسية في برامج الدراسات العليا.

٣. دراسة عون وأخريات(٢٠١٥): هدفت الدراسة الكشف عن معوقات البحث العلمي لدى طالبات الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون من مجتمع الدراسة من جميع طالبات الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض في المستويين الأول والثالث في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (١٤٣٥ / ١٤٣٦ هـ) والبالغ عددهن (٤٤) طالبة، وقامت الباحثة بإعداد استبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن من أبرز معوقات البحث العلمي لدى عينة الدراسة هي المعوقات الاجتماعية تليها المعوقات الإدارية ثم المعوقات الذاتية، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين عينة الدراسة حول المعوقات الذاتية والاجتماعية باختلاف العمر بينما توجد فروق في المعوقات الإدارية تعزى لمتغير العمر.

٤. دراسة الحبيب، وأبو كريم (١٤٣٤هـ): وهدفت الدراسة إلى التعرف على أخلاقيات البحث العلمي لدى طلاب الكليات الإنسانية في جامعة الملك سعود. وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه في الكليات الإنسانية (التربية، اللغات والترجمة، الآداب، العلوم الإدارية) للفصل الثاني ١٤٣١/١٤٣٢ والبالغ عددهم (٢٥٠) فرداً. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي. وقد أظهرت نتائج الدراسة لتقديرات أفراد العينة على الأداة الكلية يقابل التقدير بمستوى متوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٨)، كما كان حال جميع مجالات الدراسة التقدير بمستوى متوسط، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الأداة الكلية للدراسة تُعزى لمتغيري الجنس والرتبة الأكاديمية.

٥. دراسة المجيد؛ والشماس (٢٠١٠). هدف إلى تقصي المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة وتحول دون إنجازهم لأبحاث علمية وانخراطهم بالبحث العلمي، وسبل التغلب على هذه المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة وتحول دون إنجازهم لأبحاث علمية وانخراطهم بالبحث العلمي، وسبل التغلب على هذه المعوقات وتذليلها. وقد اعتمد الباحثان على استبيان مبدئي استطلاعي،

رصد أهم المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في ميدان البحث العلمي، وتحديد محاورها بغية تصنيف هذه المعوقات، حيث تم تصنيف المعوقات بالمحاور التالية: المعوقات المادية، والمعوقات الإدارية والمعوقات الذاتية. أما عينة البحث فقد كانت شاملة لكافة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة. وقد تمثلت حدود البحث بالمعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في مجال البحث العلمي، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل الباحثان إلى عدد من النتائج، ومن أهمها: أظهرت نتائج البحث موافقة غالبية أعضاء الهيئة التدريسية بنسبة تقارب 60%، على كافة بنود الاستبانة، كما أظهر البحث أن المعوقات الإدارية كانت هي الأشد وطأة على أعضاء الهيئة التدريسية في مجال البحث العلمي. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمعاناتهم من معوقات البحث العلمي، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالتخصص في حين ظهرت فروق دالة تتعلق بسنوات الخبرة لصالح الأقل خبرة لجهة شدة معاناتهم من المعوقات.

٦. دراسة المطيري (٢٠٠٩). هدفت إلى التعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بأخلاقيات التعليم من وجهة نظر الطلاب، وتكون مجتمع الدراسة من كافة الطلاب المسجلين في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية من العام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) والبالغ عددهم (٤١٧٨) طالباً، وتكونت عينة الدراسة من (٨١١) طالباً، وقد أظهرت نتائج الدراسة إن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلاب على المستوى الكلي ومستوى كل مجال جاءت بدرجة متوسطة. وقد احتل مجال العلاقات الإنسانية المرتبة الأولى، وجاء بالمرتبة الثانية مجال التعلم والتعليم، واحتل مجال الصفات الشخصية المرتبة الثالثة والأخيرة، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات التعليم الجامعي تعزى لمتغير (الكلية) ولصالح طلبة الكليات العلمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة تعزى لمتغير (التقدير) وكانت الفروق لصالح الطلبة من ذوي التقدير الأعلى، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات التعليم.

٧. دراسة عبد الحي (٢٠٠٨م): وهدفت الدراسة إلى التعرف طبيعة أخلاقيات البحث العلمي وموقف الباحث العربي منها، ودور الجامعات العربية في تطوير البحث العلمي، والعوامل التي تؤثر فيه، وأهم مشكلاته، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة ضعف البحث العلمي وقلة تقدير معطياته ونتائج على المستوى العام للمجتمع، وضعف تقييمها، وإهمال أعضاء هيئة التدريس وعدم إدراكهم أن البحث العلمي جزء لا يتجزأ من مهمتهم وعمله في الجامعة،

وأن البحث العلمي العربي يلتزم إلى حد ما بقيم وعادات المجتمع العربي، ولا يوجد تناقض بين نتائجه وبين معتقداته الدينية، وعدم توفر الحد الأدنى من الثقة المطلوبة لدى المؤسسات الصناعية، وفقدان الثقة بين الجهات الإنتاجية وبين البحث العلمي العربي.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق تنوع الدراسات التي اهتمت بأخلاقيات البحث العلمي سواء من حيث أهميتها أو مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بها، وتتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسات في التأكيد على أهمية التزام الباحثين بمعايير وأخلاقيات البحث العلمي، كما يتبين ندرة الدراسات التي ركزت على مدى التزام الطالبات بها خاصة في ضوء الأخلاقيات والمعايير المستنبطة من القرآن الكريم، وهو ما يميز البحث الحالي بالإضافة إلى تميزه في مجتمعه وعينته، ورغم ذلك أفاد البحث الحالي من تلك الدراسات في عرض الإطار النظري وفي إعداد الأداة:

الإطار المفاهيمي للبحث العلمي ومعايير وأخلاقياته:

مفهوم البحث العلمي:

يعد البحث العلمي معلماً من معالم الحياة العلمية لما له من دور هام في تنمية المعرفة وتقديم مبادئ الفكر، والتوصل إلى الحلول للمشكلات المختلفة، ومن ذلك إعداد خطة البحث حيث تعتبر خطة البحث تقرير واف يكتبه الباحث بعد اكتمال الدراسات الأولية في المجال الذي اختار فيه مشكلة بحثه، ويوضح هذا البحث أهمية المشكلة والجهود التي بذلت في مواجهتها، والدوافع التي دفعت الباحث لاختيارها، كما يحدد البحث المشكلة المستهدفة دراستها ويعين أبعادها وحدودها ومسلّماتها وفرضياتها وإجراءاتها (ذوقان، وآخرون، ٢٠٠٤م، ٣٦).

أهمية البحث العلمي:

يعد البحث العلمي من أهم الأدوات لتحقيق التنمية في عالمنا المعاصر إن لم يكن أهمها جميعاً، فهو الأساس في تكوين العلم وتطوره وتراكم المعرفة الإنسانية، وهذا بدوره يقود إلى نشوء التكنولوجيا وتنميتها، ويعتبر البحث العلمي من الوسائل المهمة في تطوير كفاءة أداء أعضاء الهيئة التدريسية كونها تساهم في قيام أعضاء هيئة التدريس في مواكبة التطورات الحديثة التي تطرأ في سوق العمل (عبد، ٢٠٠٧، ١٧٣)

وتعد أهمية "الأخذ بالعلم والبحث العلمي في مختلف نواحي الحياة من العوامل الرئيسة لتقدم الشعوب، وتحقيقها للمستويات المأمولة من الرفاهية والرخاء والمعيشة الكريمة لأفراد الشعب" (حسان، ١٩٩٧، ٣٢).

والتقدم الحاصل في الدول المتقدمة هو إفراز طبيعي لاهتمامها بالبحث العلمي، فضلا عن أن جامعات هذه الدول هي أكثر ميلا لتحقيق أهداف الجامعة الرئيسية إعداد الطلبة، وأجراء البحوث العلمية، وخدمة المجتمع (خرافان، ٢٠٠٨: ٥٥٣)، ولو أجرينا مقارنة بين دول العالم المتقدم وعالمنا العربي نجد إن هناك هوة كبيرة بينهما، ففي مجال الاهتمام بالبحث العلمي، نرى إن ما تنفقه الولايات المتحدة الأمريكية على البحث العلمي مقارنة بما تنفقه الدول العربية مجتمعة في هذا المجال فهو لا يشكل نسبة ١ إلى ١٢٠ مما تنفقه الولايات المتحدة الأمريكية (محمد، ٢٠٠٨: ٦٦٠).

ويعد البحث العلمي من القضايا العصرية التي نالت جل اهتمام الكثير من بلدان العالم المتطور، حيث أصبح من أولويات الأمم المتحضرة بذل الغالي والنفيس في سبيل الاهتمام بالبحث العلمي في شتى مناحي الحياة. ومن هنا، فإن تلك المجتمعات تعلق آمالا كبيرة في تقدمها وتطورها على مؤسساتها الاجتماعية كالجامعات التي تركز في تنظيمها وممارستها على البحث العلمي (العلياني، والغانم، ٢٠١٥).

خصائص البحث العلمي:

يذكر (مروان، ٢٠٠٢م، ٨٣) أن البحث العلمي يجب أن يتصف بمجموعة من الخصائص التي يجب توفرها فيه حتى تتحقق الأهداف المرجوة منه ومن أهم هذه الخصائص ما يلي:

- الموضوعية: أي أن تكون كافة خطوات البحث العلمي قد نفذت بشكل موضوعي، أي أن لا يكون لمشاعر الباحث أثراً على النتائج.
- الدقة والاختبار: والمقصود بهذه الخاصية أن تكون المشكلة قابلة للاختبار أو الفحص، حيث أن بعض الظواهر يصعب إخضاعها للاختبار نظراً لسرية المعلومات المتعلقة بها، وتعني أيضاً ضرورة جمع المعلومات الدقيقة التي يمكن الوثوق بها لتساعد الباحث على اختبارها إحصائياً وتحليل نتائجها.
- التبسيط والاختصار: والمقصود بذلك تبسيط العوامل المؤثرة في حدوث الظاهرة موضوع البحث بحسب مساهمة كل عامل من خلال استخدام أساليب إحصائية متقدمة.
- إمكانية تكرار النتائج: والمقصود بها هو إمكانية الحصول على نفس النتائج بشكل تقريبي فيما لو تم إتباع نفس المنهجية العلمية وخطوات البحث مرة أخرى وفي شروط وظروف موضوعية وشكلية متشابهة.
- أن يكون للبحث العلمي هدف: يتم تحديده بشكل واضح ودقيق، لأنه يساعد في تسهيل الكثير من خطوات البحث العلمي.

- أن يتم استخدام نتائج البحث – فيما بعد – في التنبؤ بحالات مواقف مشابهة.

مراحل البحث العلمي:

يرى (فاروق، ٢٠٠٢م، ٧٩، ٨٢) أن الباحث يبدأ بفكرة معينة ثم يتابع من خلال مراحل متتالية ترتبط بعضها بعضاً، وكل مرحلة من مراحل البحث لها ميزاتها، كما تتطلب كل مرحلة منها نشاطات معينة مهياً للمرحلة التي تليها وفيما يلي نبذة موجزة عن هذه المراحل:

١- مرحلة نشوء الفكرة:

في هذه المرحلة يقوم الباحث بتحديد موضوع اهتمام البحث الذي ينوي القيام به، إلا أن الاهتمام بحد ذاته له أهميته من ناحية توجيه نشاط الباحث في مجال قد يكون بإمكانه تطوير أفكار أخرى.

٢- مرحلة تحديد المشكلة:

يقوم الباحث في هذه المرحلة بتوضيح الفكرة أو الأفكار الغامضة، والتي شكلت مجال اهتمامه في الخطوة السابقة، بشكل سؤال دقيق للدراسة، وعل ضوء ذلك يراجع أدبيات البحث، ويدرس كيفية فهم غيره من الباحثين لبعض الأفكار المتعلقة بموضوع بحثه، وكيف تم اختيار وقياس هذه الأفكار من قبلهم، ويعمل على توضيح، وتحديد، وتعريف دراسة الأفكار المتعلقة بموضوع بحثه.

فالهدف هو التوصل إلى طرح سؤال، أو أسئلة واضحة مرتكزة على أبحاث ونظريات سابقة واضحة، على أفكار الباحث نفسه أيضاً، وتعد عملية فهم وطرح سؤال الباحث عملية مهمة ودقيقة لأن هدف الباحث في خطواته اللاحقة هو الإجابة على سؤال أو أسئلة البحث. فهذه الأسئلة سوف تحدد وتضبط إلى حد كبير الخطوات اللاحقة من البحث.

٣- مرحلة إعداد الإجراءات:

في هذه المرحلة يقوم الباحث بتحديد نمط الملاحظات التي سوف يجريها، وتحديد الظروف التي ستتم بها. كما يقوم بتحديد التقنية التي سيعتمدها بالنسبة لتسجيل ملاحظاته، وللطرق الإحصائية في تحليل البيانات، كما يقوم بتحديد نمط أفراد العينة ولذلك كله تعتبر مرحلة تصميم الإجراءات مرحلة مهمة جداً ومعقدة، وتتطلب من الباحث نشاطاً وواضحاً.

٤- مرحلة الملاحظة:

في هذه المرحلة يبدأ الباحث بتنفيذ الإجراءات التي تم اعتمادها في المرحلة السابقة، وتعد هذه المرحلة أساسية في كل العلوم.

٥- مرحلة تحليل البيانات:

في هذه المرحلة يقوم الباحث بتجميع وتنظيم البيانات وتفسيرها، وعلى الباحث أن ينظم ويحلل البيانات العددية. وهنا تستعمل الإجراءات الإحصائية لتفسير وتقويم البيانات العددية، وللمساعدة في تحديد معنى الملاحظات. وقد تكون الإجراءات الإحصائية بسيطة جداً.

٦- مرحلة التأويل والتفسير:

في هذه المرحلة يضع الباحث النتائج التي توصل إليها في إطار يساعده على ربط ما توصل إليه من نتائج. وتمثل هذه المرحلة الوجه الآخر لمرحلة طرح المشكلة. ففي تحديد مشكلة البحث يستند الباحث إلى نظريات تؤدي إلى طرح أسئلة مهمة.

٧- مرحلة إيصال النتائج:

في هذه المرحلة يقوم الباحث بالعمل على إيصال نتائجه والإجراءات التي اعتمدها، وكيفية تطبيقه لها. ويساهم الباحث في النشاط العلمي العام من خلال إعطاء تقرير مفصل عن بحثه، من إجراء ونتائج، وتأويلات. وهنا يكون للبحث قيمة علمية. كما يجب على الباحث لدى كتابته تقريراً عن بحث معين، أن تكون كتابته واضحة ودقيقة، بعيدة عن أسلوب المبالغة والإدعاء.

أخلاقيات البحث العلمي:

تتمثل أخلاقيات البحث التربوي في المعايير والضوابط الأخلاقية التي يسير في إطارها الباحث التربوي عند إعداده لدراسته، والتي يعمل جاهداً على أن تكون الضابط لجميع خطواته وإجراءاته، بدءاً من الشعور بالمشكلة وتحديدها وانتهاء باستخلاص النتائج وصياغة التوصيات والمقترحات في ضوءها.

إن البحث العلمي لا يستقيم إلا باستقامة الباحث العلمي وأن يكون أهلاً لهذه المسؤولية العلمية، وأن يتمتع بالأخلاق العلمية وأهلاً لأن يتحمل تلك المسؤولية، وأن يتحلّى بالأخلاق الفاضلة في علاقته مع ربه وعلاقته مع بني الإنسان وبكل ما في الوجود من مخلوقات (عبد الحي، ٢٠٠٨: ١٨٩).

ويتحدث استوكلي وبالكويل (Stockley & Balkwill (2013: 8) عن مراجعة أخلاقيات البحث العلمي من خلال المؤتمرات والورش العلمية، والتي تمخض عنها عدم التزام كثير من الباحثين بأخلاقيات البحث العلمي، والالتزام بالمعايير الأخلاقية المنصوص عليها، وخاصة فيما يتعلق بالسلوك الأخلاقي للبحوث التي تجرى على البشر، وعدم التقيد باطلاعهم على الهدف من البحث وأخذ الموافقات المنصوص عليها في معايير أخلاقيات البحث العلمي.

ومن المهم أن يدرك الجميع أن البحوث ليست في جوهرها مشكوك فيها أخلاقياً، وليست الفضائح العلمية هي المقصودة من أخلاقيات البحث العلمي، ولكن على الطرف الآخر هناك إخفاقات تتعلق بدقة وجودة البحوث قد تدخل في نفس السياق. ومن هنا يمكن القول إن أخلاقيات البحث العلمي لا تتوقف على مراعاة الشروط والضوابط الأساسية في البحث العلمي، بل يمكن تضمين دقة وجودة البحوث ضمن سياق أخلاقيات البحث العلمي. وعلى الرغم مما سبق ذكره فإن الاهتمام بأخلاقيات البحث العلمي جاء نتيجة لعدد من الفضائح المتتالية لبعض الأعمال البحثية التي تعرض فيها المشاركين لمخاطر جسيمة، وهناك بعض الأمثلة الشهيرة والتي أدت في النهاية إلى إقامة لجان مستقلة لمراجعة أخلاقيات البحث العلمي European (Union, 2010 : 15).

إن مما يسهم في تحقق أخلاقيات البحث العلمي، التزام الباحثين بالأصول والضوابط التي يجب مراعاتها أثناء قيامهم بإجراء البحث العلمي، التي تتمثل فيما يلي:

١. تفهم حاجات ومشاكل المجتمع المحلي والمجتمع الدولي، بحيث تراعي بحوثهم تلك الحاجات والمشاكل لتسهم في حلها وتنميتها.
٢. مراعاة قواعد العدل والإنصاف في معاملة أفراد الفريق البحثي، وخاصة عند إبرام الاتفاقيات البحثية، تقسيم المخصصات والعوائد البحثية بينهم؛ والاهتمام بمشاركة مؤسسات المجتمع المدني في الأبحاث وحقها في الاستفادة من نتائجها.
٣. البعد عن مواطن الإضرار بالمشاركين بالبحث العلمي، والعمل على تقليص حجم الأضرار في حالة وقوعها.
٤. تقدير الفوائد المرجوة من البحث، وتحديد المخاطر التي يمكن أن تنجم عنه، وتحديد وقت زمني معين لإنهاء البحث.
٥. مراعاة الموضوعية في جميع مراحل إعداد البحث العلمي وحتى الانتهاء منه، مع ما يرافق ذلك من تقارير ونتائج ونشرها ضمن المنهج المتبع في البحث العلمي.
٦. مراعاة الدقة في إجراء البحوث المتميزة وتطبيق معايير المنهجية العلمية في إعداد البحث وتقديمه للنشر.
٧. مراعاة الأمانة العلمية في تأصيل الأبحاث، ودقة الاقتباس، والإشارة إلى أصحابها بما يحفظ لهم حقوقهم.

٨. مراعاة قواعد الأمن والسلامة للأشخاص المشاركين في الأبحاث والمحافظة على حقوقهم الشخصية.

٩. الالتزام بالاتفاقيات والعقود المبرمة مع الباحثين، والحرص على تنفيذها بكل أمانة وإخلاص، واحترام الأنظمة واللوائح القانونية والأعراف الجامعية والسياسات الحكومية المتعلقة بالبحث العلمي.

١٠. يلتزم الباحث بعدم استغلال نفوذه في تحقيق منافع شخصية، أو إساءة استخدام الحق الممنوح له بهدف منح خدمات، أو فرص، أو تسهيلات لبعض الباحثين على حساب البعض الآخر مع ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لمنع تأثير ذلك على إجراء البحث، أو نتائجه، أو المشاركين فيه (اللجنة الدائمة لأخلاقيات البحث العلمي، ١٤٣٤: ٩-١٠).

وفي السياق نفسه يعرض الأسدي (٢٠٠٨: ١-٢) لعدد من القيم العلمية التي تشكل في مجموعها الأخلاقيات القيمية للعمل البحثي، والتي تتمثل فيما يلي:

١. الموضوعية: وتعني أخلاقيا ذكر الحقائق التي تم التوصل إليها كما هي سواء عززت وجهة نظر الباحث أو تعارضت معها، دون أي تغيير أو تحريف عليها.

٢. الدقة: وتعني أخلاقيا اعتماد مقاييس دقيقة مستندة إلى أسس علمية للوصول إلى نتائج مقبولة.

٣. العلمية: وهذا يعني استخدام الطريقة العلمية الممنهجة في الوصول إلى الحقيقة.

٤. الحيادية: أي الابتعاد عن التعصب والتزمت والتمسك بالرأي والذاتية بل اتصاف الباحث بالحيادية والانحياز كليا إلى الحقيقة العلمية أي أن يكون الباحث منفتحاً عقلياً.

٥. الدلالة: وتعني أخلاقيا ومهنياً أن يعتمد الباحث على الأدلة والبراهين الكافية لإثبات صحة النظريات والفرضيات للتوصل إلى الحل المنطقي المعزز بالأدلة.

ومهما يكن فإنه ينبغي أن يكون لدى الباحثين الاهتمام بمجالات تعزيز المعرفة، كما ينبغي عليهم أن يدركوا المسؤوليات الخاصة الواجبة عليهم في هذا السبيل، والتي من أهمها متابعة وعرض الحقائق التي توصلوا إليها كما هي، ولتحقيق ذلك يجب عليهم تكريس طاقاتهم لتطوير وتحسين كفاءتهم الأكاديمية، كما ينبغي عليهم أيضاً ممارسة النقد الذاتي والانضباط والعدل في قراراتهم، لاستخدام وتوسيع ونشر المعرفة. كما ينبغي عليهم أيضاً عدم إساءة استخدام مواقعهم كباحثين لتحقيق مكاسب شخصية (اللجنة الدائمة لأخلاقيات البحث العلمي، ١٤٣٤: ١٢).

الدراسة الميدانية:

مجتمع الدراسة: شمل طلبة الماجستير والدكتوراه بكليات التربية ببعض الجامعات السعودية، وهي (أم القرى (دكتوراه وماجستير) - الطائف(ماجستير) - تبوك(ماجستير) - الإمام محمد بن سعود الإسلامية(دكتوراه -ماجستير) - نجران(ماجستير) - الملك عبدالعزيز(دكتوراه -ماجستير).

عينة الدراسة: اقتصرت عينة الدراسة على عدد (٣٠٠) من طلبة الماجستير والدكتوراه، منهم (١٥٠) ذكور، و (١٥٠) إناث، موزعين بواقع (٢٢٠) بمرحلة الماجستير، و(٨٠) بمرحلة الدكتوراه.

أداة الدراسة وخصائصها السيكمترية: استبانة مكونة من ثلاثة محاور، يشمل المحور الأول البيانات العامة، ويشمل المحور الثاني عبارات تقيس مدى التزام عينة الدراسة بمعايير البحث العلمي المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية، بينما يشمل المحور الثالث العبارات التي تبين كيفية تعزيز التزام عينة الدراسة بمعايير البحث العلمي المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية.

الخصائص السيكمترية للأداة:

صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة على لجنة من الخبراء المتخصصين في مجال الدراسة للحكم على مدى ملائمة عبارات الاستبانة وسلامة صياغتها، ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وأسفر هذا الإجراء عن اتفاق ما يزيد عن (٨٠%) من الخبراء على عبارات الاستبانة، وأبدى البعض تعديلاته بإعادة صياغة بعض الفقرات، وبعد الاستجابة لتعديلات المحكمين .

الصدق التمييزي: تم حساب الصدق التمييزي لأداة الدراسة من خلال الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى ودرجات الإرباعي الأدنى لفقرات محوري الأداة، ويوضح جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطي الإرباعي الأعلى ودرجات الإرباعي الأدنى

جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى ودرجات الإرباعي الأدنى لفقرات محوري الاستبانة، وقيمة "ت"، والدلالة الإحصائية

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإرباع الأدنى ن = ٢٥		الإرباع الأعلى ن = ٢٥		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٠١	١٠.٥٦١	٤.٥٢	٦٣.١٥	١.٧١	٧٨.٤٣	مدى التزام طلبة الدراسات العليا بالمعايير البحثية المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية
٠.٠١	١٧.٧٨٥	١.١٦	٥٩.٦١	٨.٧٢	١٠٩.٦٨	كيفية تعزيز التزام طلبة الدراسات العليا بالمعايير البحثية المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية

أوضحت النتائج في جدول (١) ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى ودرجات الإرباعي الأدنى لفقرات المحور الأول الذي يتضمن فقرات مدى التزام طلبة الدراسات العليا بالمعايير البحثية التي تم استنباطها من القرآن الكريم والسنة النبوية؛ حيث بلغت قيمة "ت" (١٠.٥٦١)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١).

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الإربعاء الأعلى ودرجات الإربعاء الأدنى لفقرات المحور الثاني الذي يتضمن فقرات كيفية تعزيز التزام طلبة الدراسات العليا بالمعايير البحثية المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية؛ حيث بلغت قيمة "ت" (17.785)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

وتدل النتائج السابقة على تمتع أداة الدراسة بالقدرة التمييزية.

الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، ويوضح جدول (2) معاملات الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، والدلالة الإحصائية.

المحور الثاني				المحور الأول			
كيفية تعزيز التزام طلبة الدراسات العليا بالمعايير البحثية المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية				مدى التزام طلبة الدراسات العليا بالمعايير البحثية المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.324	14	**0.611	1	**0.531	14	**0.359	1
**0.678	15	**0.422	2	**0.433	15	**0.445	2
**0.584	16	**0.631	3	**0.724	16	**0.341	3
**0.567	17	**0.435	4	**0.565	17	**0.534	4
**0.724	18	**0.679	5	**0.454	18	**0.426	5
**0.635	19	**0.465	6	**0.631	19	**0.784	6
*0.203	20	**0.605	7	**0.725	20	*0.206	7
		**0.715	8	**0.657	21	**0.354	8
		**0.824	9	**0.494	22	**0.451	9
		**0.417	10	**0.534	23	**0.641	10
		**0.350	11	**0.656	24	**0.545	11
		**0.718	12	**0.456	25	**0.684	12
		**0.654	13	**0.586	26	**0.325	13

أسفرت النتائج في جدول (2) عما يلي:

تراوحت معاملات الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول من الاستبانة بين (0.206)، و(0.784)، وكلها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، (0.01).

تراوحت معاملات الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني من الاستبانة بين (٠.٢٠٣) و(٠.٨٢٤)، وكلها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، (٠.٠١).

الثبات: تم حساب معامل ثبات الاستبانة باستخدام معادة ألفا لكرونباخ، فبلغ معامل الثبات للمحور الأول (٧.٦٥)، وللمحور الثاني (٧.٨٩)، وهي معاملات مرتفعة ومقبولة إحصائياً.

نتائج البحث ومناقشتها: تمت الإجابة عن السؤال الأول (النظري) من خلال الإطار النظري للدراسة.

نتائج إجابة السؤال الثاني الذي نص على ما يلي: ما مدى التزام طلبة الدراسات العليا بمعايير البحث العلمي المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية من وجهة نظرهم؟

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية وقيم كاف والمتوسطات الحسابية على فقرات مدى التزام طلبة الدراسات العليا بمعايير البحث العلمي المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية من وجهة نظرهم

العبارات	التوافر	كبيرة	متوسطة	منخفضة	كأ	المتوسط
١	التكرار	٤٣	٢٥	٢٢	٨.٦٠٠	٢.٢٣
	النسبة	%٤٧.٨	%٢٧.٨	%٢٤.٤		
٢	التكرار	٦٩	٢١	-	٢٥.٦٠٠	١.٧٦
	النسبة	%٧٦.٧	%٢٣.٣	-		
٣	التكرار	٢١	٤٣	٢٦	٨.٨٦٧	١.٩٤
	النسبة	%٢٣.٣	%٤٧.٨	%٢٨.٩		
٤	التكرار	٢١	٤٥	٢٤	١١.٤٠٠	١.٩٦
	النسبة	%٢٣.٣	%٥٠.٠	%٢٦.٧		
٥	التكرار	٢٦	٢٥	٣٩	٤.٠٦٧	١.٨٥
	النسبة	%٢٨.٩	%٢٧.٨	%٤٣.٣		
٦	التكرار	٤٢	٢٤	٢٤	٧.٢٠٠	٢.٣٣
	النسبة	%٤٦.٧	%٢٦.٧	%٢٦.٧		
٧	التكرار	٦٣	٢	٢٥	٦٣.٢٦٧	٢.٤٢
	النسبة	%٧٠.٠	%٢.٢	%٢٧.٨		
٨	التكرار	٢١	٤٣	٢٦	٨.٨٦٧	١.٩٤

		٢٨.٩%	٤٧.٨%	٢٣.٣%	النسبة	
٢.٠٧	٤.٨٦٧	٣١	٢١	٣٨	التكرار	٩
		٣٤.٤%	٢٣.٣%	٤٢.٢%	النسبة	
٢.١١	٣.٤٦٧	٢٨	٢٤	٣٨	التكرار	١٠
		٣١.١%	٢٦.٧%	٤٢.٢%	النسبة	
١.٦٨	١٢.٨٤٤	-	٢٨	٦٢	التكرار	١١
		-	٣١.١%	٦٨.٩%	النسبة	
٢.١٣	٥.٦٠٠	٢٨	٢٢	٤٠	التكرار	١٢
		٣١.١%	٢٤.٤%	٤٤.٤%	النسبة	
٢.٢١	٨.٤٦٧	٢٤	٢٣	٤٣	التكرار	١٣
		٢٦.٧%	٢٥.٦%	٤٧.٨%	النسبة	
١.٨٣	٥.٠٠٠	٤٠	٢٥	٢٥	التكرار	١٤
		٤٤.٤%	٢٧.٨%	٢٧.٨%	النسبة	
٢.١٢	٢٤.٠٦٧	١٤	٥١	٢٥	التكرار	١٥
		١٥.٦%	٥٦.٧%	٢٧.٨%	النسبة	
٢.١١	٢٥.٨٦٧	١٤	٥٢	٢٤	التكرار	١٦
		١٥.٦%	٥٧.٨%	٢٦.٧%	النسبة	
٢.١٦	٢٥.٨٠٠	٢٧	٥١	٢٧	التكرار	١٧
		٣٠.٠%	٥٦.٧%	٣٠.٠%	النسبة	
٢.٢٠	٣.٦٠٠	-	٣٦	٥٤	التكرار	١٨
		-	٤٠.٠%	٦٠.٠%	النسبة	
٢.٢٢	٣٥.٤٦٧	٨	٥٤	٢٨	التكرار	١٩
		٨.٩%	٦٠.٠%	٣١.١%	النسبة	
٢.٢١	٤٢.٤٦٧	٧	٥٧	٢٦	التكرار	٢٠
		٧.٨%	٦٣.٣%	٢٨.٩%	النسبة	
٢.٢٢	٣٥.٤٦٧	٨	٥٤	٢٨	التكرار	٢١

		النسبة	النسبة	النسبة		
٢٢	٣٥.٤٦٧	٨	٥٤	٢٨	التكرار	٢٢
		%٨.٩	%٦٠.٠	%٣١.١	النسبة	
٢٣	٤٨.٨٠٠	٤	٢٨	٥٨	التكرار	٢٣
		%٤.٤	%٣١.١	%٦٤.٤	النسبة	
٢٤	١٠.٠٠٠	٣٠	٦٠	-	التكرار	٢٤
		%٣٣.٣	%٦٦.٧	-	النسبة	
٢٥	٠.٠٠٠	٣٠	٣٠	٣٠	التكرار	٢٥
		%٣٣.٣	%٣٣.٣	%٣٣.٣	النسبة	
٢٦	٤٣.٨٠٠	٦	٥٧	٢٧	التكرار	٢٦
		%٦.٧	%٦٣.٣	%٣٠.٠	النسبة	

أشارت النتائج المبينة في جدول (٣) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات

الحسابية:

- ٢٣- الأسلوب الأنسب في التحليل بصرف النظر عن صعوبته أو سهولته، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٠)
 - ٢٦- مراعاة الأمانة في التطبيق على عينة البحث المختارة، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٤)
 - ٧- تبرز ما تتوصل إليه من نتائج وإن كانت خلاف ما تريد، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٢)
 - ٦- تحرص على استقصاء جميع الكتابات المرتبطة بفكرة بحثك (٢.٣٣)
 - ١- الإكثار من الاقتباسات المباشرة في بحثك مع الاكتفاء بالرجوع إلى المصدر الثانوي، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٣)
 - ٢٦- تراعي الأمانة في التطبيق على عينة البحث المختارة، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٣)
- وبالتالي تظهر النتائج السابقة أن طلاب الدراسات العليا أكثر التزاما بالمعايير البحثية السابقة.

وعلى الجانب الآخر أشارت النتائج المبينة في الجدول (٣) أن العبارات التالية قد حصلت على أقل المتوسطات الحسابية، وهي على النحو التالي:

- ٢٤- تلتزم الحفاظ على سرية المعلومات وخصوصية البحث، بمتوسط حسابي بلغ (١.٦٦)
- ١١- تنسب بعض الأفكار التي تحصلين عليها من الإنترنت لنفسك إذا لم يكن لها مؤلف معروف، بمتوسط حسابي بلغ (١.٦٨)
- ٢- تحاول الوصول للنتائج بما يخدم بحثك، بمتوسط حسابي بلغ (١.٧٦)
- ٤- تغيير فكرة بحثك عندما تواجهك بعض الصعوبات، بمتوسط حسابي بلغ (١.٨٥)
- ٣- تدافع عن فرضية بحثك مهما كانت النتائج، بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٤)
- تلجأ إلى الغموض في كتابتك عندما تعرض للكتابات التي تخالف وجهة نظرك، بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٤)
- ٥- تترك الاهتمام بنتائج الدراسات السابقة إذا كانت لا تدعم فكرة بحثك، بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٦)
- ١٤- ترى أنك أفضل من زملائك في بحثك، بمتوسط حسابي بلغ (١.٨٣)

وتدل النتائج السابقة على أن طلاب الدراسات العليا لا يراعين السرية في معلومات البحث، كما أنهم يتسمن بالأمانة العلمية باعتبارهم أقل التزاماً بنسبة بعض الأفكار التي تحصلين عليها من الإنترنت لنفسك إذا لم يكن لها مؤلف معروف، بالإضافة إلى تحليهم بالصبر وتحمل بعض الصعوبات في سبيل إتمام البحث دل على ذلك أن القليل منهم فقط من يقوم بتغيير بحثه عندما تواجهك بعض الصعوبات، بالإضافة إلى التزامهم بما تسفر عنه نتائج البحث وإن كانت خلاف المتوقع دل على ذلك أنهم أقل التزاماً بتطوير النتائج بما يخدم البحث وكذلك عدم الالتزام بفرضية البحث إذا أثبتت النتائج عكسها، مع عدم اللجوء إلى الغموض في الكتابة البحثية في عرض وجهات النظر المخالفة، وكذلك عدم إغفال نتائج الدراسات السابقة إذا كانت لا تخدم البحث.

وتبدو هذه النتائج منطقية خاصة في ظل الدورات التدريبية والبرامج التأهيلية التي يتلقاها الباحثين في سبيل إعدادهم للبحث العلمي، بجانب ما يكتسبونه من خبرات نتيجة لاحتكاك المباشر بأساتذتهم ومشرفيهم.

وتتفق هذه النتائج نسبياً مع ما توصلت إليه دراسة الحارثي (٢٠١٦) والتي توصلت إلى ما يلي: جاء مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة ككل عند مستوى (متوسط)، وجاء مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة في جانب إجراءات التطبيق وجمع البيانات عند مستوى (مرتفع)، في حين جاءت مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة في جانب الإطار النظري والدراسات السابقة عند مستوى (متوسط).

نتائج إجابة السؤال الثالث الذي نص على ما يلي: ما مدى تأثير متغيري (النوع/ الدرجة العلمية "ماجستير دكتوراه) في التزام طلبة الدراسات العليا بمعايير البحث العلمي المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية من وجهة نظرهم؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الذكور والإناث من الباحثين، وحساب قيمة "ت" بينهما، ويوضح جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للدرجة الكلية للاستبانة، ودلالاتها الإحصائية وفقاً لمتغير النوع.

أولاً: النوع

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للدرجة الكلية للاستبانة، ودلالاتها الإحصائية وفقاً لمتغير النوع

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإناث ن = ١٥٠		الذكور ن = ١٥٠	
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٠.٠١	١٣.٧٢٦	٤.٥٢	٧٦.٨٨	٧.٨٨	١٠١.٨٤

أسفرت النتائج في جدول (٦) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للاستبانة بين الذكور [م = ١٠١.٨٤، ع = ٧.٨٨]، والإناث [م = ٧٦.٨٨، ع = ٤.٥٢]، وقد بلغت قيمة "ت" بين المتوسطين (١٣.٧٢٦)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١). ومن ثم أوضحت النتائج في جدول (٤) أن الباحثين الذكور أكثر التزاماً بمعايير البحث العلمي من الباحثات الإناث، وربما يعزى ذلك لكثرة الدورات التدريبية والأنشطة التعليمية التي يشارك فيها الباحثين الذكور مقارنة بمثلهم من الإناث مما يجعلهم أكثر وعياً والتزاماً بمعايير البحث العلمي،

بجانب أن الباحثين الذكور ربما تتاح لهم الفرصة للتعلم والاشتراك في البرامج والدورات والتدريبية بصورة أكبر من الإناث حيث تشغلن أمور المنزل والأبناء عن الاشتراك بهذه الدورات والبرامج التدريبية مقارنة بالذكور.

ثانياً: **الدرجة العلمية:** تم حساب تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن أثر متغير الدرجة العلمية في الدرجة الكلية للاستبانة، ويشير جدول (٨) إلى نتائج تحليل التباين البسيط

جدول (٨)

نتائج تحليل التباين البسيط لأثر متغير الدرجة العلمية في الدرجة الكلية للاستبانة وقيمة "ف" والدلالة الإحصائية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين
٠.٠١	٦.٠٤٩	٥٢٧.٣٣٢	١٧٥.٧٧٧	٢	بين المجموعات
		٢٠٩٢.٤٠٥	٢٩.٠٦١	٧٢	بداخل المجموعات
		٢٦١٩.٧٣٧		٧٥	المجموع

أوضحت النتائج المبينة في جدول (٥) وجود فرق ذي دلالة إحصائية لمتغير الدرجة العلمية (ماجستير/ دكتوراه) في الدرجة الكلية للاستبانة، حيث بلغت قيمة "ف" (٦.٠٤٩) [د.ح = ٧٥/٣]، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١). ويوضح جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية للاستبانة وفقاً للدرجة العلمية

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية للاستبانة وفقاً للدرجة العلمية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الدرجة العلمية
١.٨١	٩٨.٤٠	١٥٠	دكتوراه
٤.٩٥	٩٣.٧١	١٥٠	ماجستير

أشارت النتائج في جدول (٦) إلى أن المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للاستبانة بلغت ما يلي:

(٩٨.٤٠) لرتبة دكتوراه، (٩٣.٧١) لرتبة ماجستير.

ومن ثم تشير النتائج السابقة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.١) في التزام

الباحثين بمعايير البحث العلمي لصالح طلبة الدكتوراه، وتعد هذه النتيجة منطقية ويمكن عزوها لعامل الخبرة لدى طلبة الدكتوراه مقارنة بطلبة الماجستير، بجانب كثرة الدورات والبرامج والأنشطة التعليمية التي تتاح لهم.

وتختلف هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسة الحارثي (٢٠١٦) من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة تعود لاختلاف متغير: الدرجة العلمية، والخبرة التدريسية في برامج الدراسات العليا، كما تختلف كذلك مع دراسة الحبيب وأبو كريم (١٤٣٤هـ) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الأداة الكلية للدراسة تُعزى لمتغيري النوع في الالتزام أخلاقيات البحث العلمي لدى طلاب الكليات الإنسانية في جامعة الملك سعود.

نتائج إجابة السؤال الرابع الذي نص على ما يلي: كيف يمكن تعزيز التزام طلبة الدراسات العليا بمعايير البحث العلمي المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية من وجهة نظرهم؟

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية وقيم كافي، والمتوسطات الحسابية لفقرات كيفية تعزيز التزام طلبة الدراسات العليا بمعايير البحث العلمي المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية من وجهة نظرهم

العبارات	التوافر	كبيرة	متوسطة	منخفضة	٢كا	المتوسط
١	التكرار النسبة	٣٠ %٣٣.٣	٣٠ %٣٣.٣	٣٠ %٣٣.٣	٠.٠٠٠	٢.٠٠
٢	التكرار النسبة	٣٠ %٣٣.٣	٦٠ %٦٦.٧	- -	١٠.٠٠٠	٢.٣٣
٣	التكرار النسبة	٦٠ %٦٦.٧	٣٠ %٣٣.٣	- -	١٠.٠٠٠	٢.٦٦
٤	التكرار النسبة	- -	٩٠ %١٠٠	- -	٦٧.٦٠٠	٠.٢
٥	التكرار النسبة	- -	٨٤ %٩٣.٣	٦ %٦.٧	٠.٨٠٠	١.٩٣
٦	التكرار النسبة	٢٨ %٣١.١	٢٨ %٣١.١	٣٤ %٣٧.٨	٢.١٧٨	١.٩٣
٧	التكرار النسبة	- -	٥٢ %٥٧.٨	٣٨ %٤٢.٢	٢.١٧٨	١.٥٧
٨	التكرار النسبة	- -	٥٢ %٥٧.٨	٣٨ %٤٢.٢	٢٨.٤٦٧	١.٥٧

٢٠١٧	٢٨٠٤٦٧	١١	٥٢	٢٧	التكرار	٩
		%١٢.٢	%٥٧.٨	%٣٠.٠	النسبة	
٢٠٣٨	٢٠٠٨٦٧	١٤	٢٧	٤٩	التكرار	١٠
		%١٥.٦	%٣٠.٠	%٥٤.٤	النسبة	
٢٠١٠	٢٣٠٤٠٠	١٥	٥١	٢٤	التكرار	١١
		%١٦.٧	%٥٦.٧	%٢٦.٧	النسبة	
٢٠١٢	٢٤٠٠٦٧	١٤	٥١	٢٥	التكرار	١٢
		%١٥.٦	%٥٦.٧	%٢٧.٨	النسبة	
٢٠٤٦	٣٠٠٢٠٠	١١	٢٦	٥٣	التكرار	١٣
		%١٢.٢	%٢٨.٩	%٥٨.٩	النسبة	
٢٠٦٠	٤٨٠٨٠٠	٤	٢٨	٥٨	التكرار	١٤
		%٤.٤	%٣١.١	%٦٤.٤	النسبة	
٢٠٣٣	١٠٠٠٠٠	٣٠	-	٦٠	التكرار	١٥
		%٣٣.٣	-	%٦٦.٧	النسبة	
١٠٦٦	١٠٠٠٠٠	٣٠	٦٠	-	التكرار	١٦
		%٣٣.٣	%٦٦.٧	-	النسبة	
١٠٦٣	٦٠٠٢٠٠	٦١	١	٢٨	التكرار	١٧
		%٦٧.٨	%١.١	%٣١.١	النسبة	
١٠٩٣	٠٠٨٠٠	٣٤	٢٨	٢٨	التكرار	١٨
		%٣٧.٨	%٣١.١	%٣١.١	النسبة	
٢٠١٢	٢٤٠٠٦٧	١٤	٥١	٢٥	التكرار	١٩
		%١٥.٦	%٥٦.٧	%٢٧.٨	النسبة	
١٠٨٠	٦٠٢٠٠	٤١	٢٦	٢٣	التكرار	٢٠
		%٤٥.٦	%٢٨.٩	%٢٥.٦	النسبة	

أوضحت النتائج في جدول (٧) أن العبارات التالية قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية في كيفية تعزيز التزام طلبة الدراسات العليا بمعايير البحث العلمي المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية من وجهة نظرهم، وهي على الوجه التالي:

- ٣- تدريب الباحثين على كيفية الاستفادة من كتب التفسير، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٦).

- ١٤- توفير متطلبات البحث العلمي داخل كل تخصص، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٠).
- ١٠- وضع الحلول والمقترحات التي تسهم في مواجهة الصعوبات التي قد تواجه الباحثين في تطبيق أخلاقيات ومعايير البحث العلمي، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٨).
- ٢- تدريب الباحثين على كيفية الاستنباط من القرآن الكريم، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٣).
- ١٥- دعم مكنتبات الجامعة بجميع الكتابات الأصلية والثانوية المرتبطة بكل تخصص قدر الإمكان، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٣).

أشارت النتائج السابقة إلى أنه يمكن تعزيز التزام طلبة الدراسات العليا بمعايير البحث العلمي المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية من وجهة نظرهم من خلال: تدريبهم على كيفية الاستفادة من كتب التفسير، وتوفير متطلبات البحث العلمي داخل كل تخصص، ووضع الحلول والمقترحات التي تسهم في مواجهة الصعوبات التي قد تواجه الباحثين في تطبيق أخلاقيات ومعايير البحث العلمي، وتدريب الباحثين على كيفية الاستنباط من القرآن الكريم، ودعم مكنتبات الجامعة بجميع الكتابات الأصلية والثانوية المرتبطة بكل تخصص قدر الإمكان.

وتبدو هذه النتيجة منطقية باعتبار أن تدريب الباحثين على كيفية الاستفادة من كتب التفسير وكيفية الاستنباط من القرآن الكريم يسهم بصور إيجابية في الالتزام بالمعايير البحثية، كما أن توفير متطلبات البحث العلمي داخل كل تخصص مع وضع الحلول للعقبات التي قد تواجه الباحثين في تطبيق أخلاقيات البحث العلمي ومعايير مع دعم المكنتبات بجميع الكتابات الأصلية والثانوية المرتبطة بكل تخصص، كلها أمور إيجابية تدعم التزام الباحثين بمعايير البحث العلمي المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية.

نتائج السؤال الخامس الذي نص على ما يلي: ما مدى تأثير متغيري (النوع/ الدرجة العلمية "ماجستير دكتوراه) في كيفية تعزيز التزام طلبة الدراسات العليا بمعايير البحث العلمي المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية من وجهة نظرهم؟

أولاً: النوع

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيم "ت" في كيفية تعزيز التزام الطلاب بالمعايير البحثية المستنبطة من القرآن والسنة وفقاً للنوع، والدلالة الإحصائية

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإناث ن = ١٥٠		الذكور ن = ١٥٠		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٠١	٢.٥٧٢	٦.٠٤	٥١.٦٦	٣.١٧	٥٤.١٦	كيفية تعزيز التزام طلبة الدراسات العليا بالمعايير البحثية التي تم استنباطها من القرآن الكريم والسنة النبوية

أوضحت النتائج في جدول (٨) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير النوع (ذكور - إناث) في كيفية تعزيز التزام طلبة الدراسات العليا بالمعايير البحثية التي تم استنباطها من القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث بلغت قيمة "ت" (٢.٥٧٢)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وقد أوضحت النتائج أن الذكور من طلاب الدراسات العليا لهم رؤية إيجابية أكثر من الإناث في كيفية تعزيز التزام طلبة الدراسات العليا بالمعايير البحثية التي تم استنباطها من القرآن الكريم والسنة النبوية.

ويمكن عزو هذه النتيجة لكثرة البرامج التدريبية والورش العملية التي يشترك فيها الباحثين الذكور مقارنة بالإناث، بالإضافة إلى أنهم تتاح لهم فرص الاحتكاك المباشر بالأساتذة في مواقف وأماكن مختلفة مقارنة بزميلاتهم الإناث، مما يجعل عامل الخبرة والنظري الإيجابية لتعزيز التزام الباحثين بمعايير البحث العلمي متوفرة لديهم بصورة أكبر من الإناث.

ثانياً: الدرجة العلمية

جدول (٩) مدى الفروق بين متوسطي درجات فقرات كيفية تعزيز التزام طلبة الدراسات العليا بالمعايير البحثية التي تم استنباطها من القرآن الكريم والسنة النبوية وفقاً لمتغير الدرجة العلمية، وقيم "ت" والدلالة الإحصائية

مستوى الدلالة	قيمة ت	الماجستير ن = ١٥٠		الدكتوراه ن = ١٥٠		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٠١	٨.١٦٧	٦.٠٣	٤٨.٥٧	٠.٩٤	٥٥.٦٤	كيفية تعزيز التزام طلبة الدراسات العليا بالمعايير البحثية التي تم استنباطها من القرآن الكريم والسنة النبوية

أسفرت النتائج في جدول (٩) عما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الدرجة العلمية (ماجستير – دكتوراه) في كيفية تعزيز التزام طلبة الدراسات العليا بالمعايير البحثية التي تم استنباطها من القرآن الكريم والسنة، حيث بلغت قيمة "ت" (٨.١٦٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، ودلت النتائج على أن طلاب وطالبات الدكتوراه أكثر رؤية لكيفية تعزيز التزام طلبة الدراسات العليا بالمعايير البحثية المستنبطة من القرآن الكريم والسنة.

ويمكن عزو هذه النتيجة لعامل الخبرة الذي يتمتع به طلاب الدكتوراه مقارنة بزملائهم من طلاب الماجستير، بالإضافة إلى أن ما يتاح لهم من برامج تدريبية وورش عمل مقارنة بزملائهم من طلاب الماجستير يكون أكثر عمقاً ودقة مقارنة بما يتاح لطلاب الماجستير.

التوصيات:

١. عقد ندوات ومؤتمرات لتنمية وعي طلاب الدراسات العليا بمعايير البحث العلمي وتدعيم التزامهم بها.
٢. إضافة مقررات منفصلة بمرحلتى الماجستير والدكتوراه خاصة بمعايير البحث العلمي وكيفية تدريب الطلاب على الالتزام بها.
٣. تدعيم المكتبات العلمية بكل ما يستجد من كتابات ودراسات سابقة في كل التخصصات.
٤. ربط المكتبات الجامعية بالمواقع البحثية والمكتبات الإلكترونية.
٥. تدريب الطلاب والطالبات على كيفية توظيف المستحدثات التكنولوجية في مجال البحث العلمي.

المقترحات:

١. تصور مقترح لتعزيز التزام طلاب وطالبات الدراسات العليا بمعايير البحث العلمي.
٢. معوقات التزام طلاب وطالبات الدراسات العليا بمعايير البحث العلمي وآليات التغلب عليها.
٣. تصور مقترح لتنمية مهارات توظيف المستحدثات التكنولوجية في مجال البحث العلمي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا.

المراجع

١. أبو جحجوح، يحيى محمد. (٢٠١٥). أخلاقيات البحث العلمي المستنبطة من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، مؤتمر "البحث العلمي: مفاهيمه، أخلاقياته، توظيفه"، عمادة البحث العلمي في الجامعة الإسلامية، الفترة من ١٠ إلى ١١ مايو.
٢. أبو حويج، مروان. (٢٠٠٢م). البحث التربوي المعاصر، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
٣. الأستاذ، محمود حسن. (٢٠٠٤). النسق القيمي البحثي المصاحب لإنتاج الخطاب التربوي الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا كمؤشر لجودة التعليم في الجامعات الفلسطينية، مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية، ٣-٧/٧٥/٢٠٠٤م، رام الله، جامعة القدس المفتوحة.
٤. الأسدي، سعيد جاسم. (٢٠٠٨). أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية. (ط٢)، البصرة: مؤسسة وارث الثقافية.
٥. إسماعيل، علي إبراهيم. (٢٠١٠). الانتحال في البحوث التربوية: أسبابه وطرق مكافحته. المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية بالفيوم (البحث التربوي في الوطن العربي. رؤى مستقبلية) - مصر، كلية التربية - جامعة الفيوم، ٢، ١٤٤ - ١٦٠.
٦. الحارثي، فهد بن محمد الشهابي. (٢٠١٦). مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٦٥، أكتوبر.
٧. الحبيب، عبد الرحمن وأبو كريم، أحمد. (١٤٣٤). أخلاقيات البحث العلمي لدى طلاب الكليات الإنسانية: شواهد من جامعة الملك سعود، المجلة السعودية للتعليم العالي، ٨، ٢٧-٦٠.
٨. حسان، محمود. (١٩٩٧). التربية المعلوماتية، سلسلة الدراسات التربوية، فرحة للنشر والتوزيع، القاهرة.
٩. خرفان، سعد الدين. (٢٠٠٨). البحث العلمي في الجامعات السورية، جامعة تشرين نموذجًا، المؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير التعليم والبحث العلمي في الدول العربية، المجلد الثاني، ص ٥٥٣-٥٦٣.

١٠. الخطيب، عبد الرحمن. (٢٠١٠). الأخلاق المهنية ومواثيقها وعلاقتها بالعمل " رؤية نظرية تحليلية لواجبات العامل المهنية من المنظور الاجتماعي". القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
١١. خلف، السيد محمد عبد الله. (٢٠٠٠). ضوابط وأخلاقيات البحث التربوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
١٢. ذوقان، عبيدات، وكايد، عبد الخالق، وعدس، عبد الرحمن. (٢٠٠٤م). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان: دار الفكر.
١٣. الشامسي، ميثاء سالم. (٢٠٠٤). أهمية البحوث التربوي من منظور الخطط التنموية، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
١٤. شماس، سالم مستهيل؛ المجيد، عبد الله. (٢٠١٠). معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية _ كلية التربية بصلالة أنموذجاً، مجلة جامعة دمشق. المجلد ٢٦ _ (٢٠١٠).
١٥. الضبعي، محمد (٢٠١٢). "إدراج السعودية ضمن الخريطة العالمية للبحث العلمي"، جريدة الاقتصادية الإلكترونية، الرياض، ع (٦٧٥٢).
١٦. عبد الحي، رمزي أحمد. (٢٠٠٨). أخلاقيات البحث العلمي وموقف الباحث العربي منها. المؤتمر العلمي العربي الثالث، التعليم وقضايا المجتمع المعاصر، ٢٠-٢١ أبريل، جمعية الثقافة من أجل المعرفة، مصر، ١٨٧-٢١٤.
١٧. عبد الستار، محمد صلاح الدين. (٢٠٠٨). نحو بحث علمي لعصر العلم والتكنولوجيا، المؤتمر الثاني لتخطيط تطوير التعليم و البحث العلمي في الدول العربية، المجلد الثاني، ص ٦٥٥-٦٦٦.
١٨. عبد العالي، باي زكوب، وياسمين، شافعي. (٢٠١٧). دور توظيف تدبر القرآن الكريم في تعزيز أخلاق البحث العلمي من وجهة نظر محاضري كلية العلوم الإسلامية بجامعة المدينة العالمية بماليزيا.
١٩. العتيبي، خالد بن عبد الله. (٢٠١٠هـ). تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

٢٠. العلياني، سعد بن هاشم. (٢٠١٥). مدى التزام عضو هيئة التدريس بكلية الجبيل الجامعية بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلاب، مجلة البحث العلمي، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد السادس عشر.
٢١. العلياني، سعد هاشم، والغانم، محمد بن ماهر. (٢٠١٥). واقع البحث العلمي بكليتي الجبيل الجامعية والصناعية وسبل تطويره (دراسة ميدانية)، مجلة البحث العلمي، العدد السادس عشر، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٢٢. عون، وفاء بنت محمد، واليوسف، جواهر بنت محمد بن عبد العزيز، والعتيبي، صالحة بنت حنس بن خلف، وبقادر، منى بنت محمد بن سالم. (٢٠١٥). معوقات البحث العلمي لدى طالبات الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود من وجهة نظرهن، مجلة رابطة التربية الحديثة، مصر، المجلد السابع، العدد (٢٤).
٢٣. فرج، محمود عبده أحمد، والكاف، فاطمة بنت محمد (٢٠٠٨). تصور مقترح لخارطة بحثية في مجال المناهج وطرق التدريس في ضوء المشكلات الميدانية بسلطنة عمان. المؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير التعليم والبحث العلمي في الدول العربية "نحو بناء مجتمع معرفي"، وزارة التعليم العالي، جامعة الملك فهد للبترول و المعادن، الظهران، ٢٤-٢٧ فبراير ٢٠٠٨.
٢٤. القحطاني، سالم سعيد، والعامري، أحمد سالم، وآل مذهب، معدي بن محمد، والعمري، بدران بن عبد الرحمن. (١٤٣١هـ). منهج البحث في العلوم السلوكية، ط، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
٢٥. قمر، عصام توفيق، ومصطفى، عزة جلال. (٢٠٠٨). البحث العلمي في الجامعات العربية "الإشكاليات و سيناريو المواجهة" مصر، المكتب الجامعي الحديث.
٢٦. القيسي، ماهر، وباسلامه، حسين، وبين عزون، سليمان. (٢٠٠١). مستوى الوعي بأخلاقيات البحث العلمي (دراسة ميدانية لأعضاء هيئة التدريس في كليتي الآداب والتربية/عدن)، مجلة كلية التربية، أغسطس، (٣)، ١٨٧-٢١٦.
٢٧. اللجنة الدائمة لأخلاقيات البحث العلمي(١٤٣٤). إرشادات أخلاقيات البحث العلمي. الدمام: جامعة الملك فيصل.
٢٨. اللحيان، حمود. (١٤٢٨هـ). اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، مجلة جامعة الملك سعود، الرياض.

٢٩. مجذوب، فاروق. (٢٠٠١م). طرائق ومنهجية البحث في علم النفس، بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.
٣٠. مجلس التعليم العالي. (٤٢٠هـ). نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه، الرياض.
٣١. المطيري، خالد. (٢٠٠٩). درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك.
٣٢. المغربي، محمد الفاتح محمود. (٢٠١٦). أخلاقيات المهنة في الإسلام. الرياض: مكتبة الرشد.
٣٣. وزارة التعليم العالي، وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات (٢٠١١) الجامعات السعودية على الخريطة الدولية، الرياض، استرجعت بتاريخ ٢٨/٤/٢٠١٨ هـ من موقع: <http://www.mohe.gov.sa>

34. European Union (2010). European Textbook on Ethics in Research. Belgium: Directorate-General for Research Science, Economy and Society. <http://ec.europa.eu/research/research-eu>
35. Stockley, Denise; Balkwill, Laura-Lee (2013). Raising Awareness of Research Ethics in Stoll: The Role of Educational Developers. Canadian Journal for the Scholarship of Teaching and Learning, 4 (1).7-10.
36. Stutchbury, Kris; Fox, Alison (2009). Ethics in Educational Research: Introducing a Methodological Tool for Effective Ethical Analysis. Cambridge Journal of Education, 39(4) 489-504.

ملحق (1)

استبانة

لبيان مدى التزام طلبة الدراسات العليا بالمعايير البحثية

التي تم استنباطها من القرآن الكريم والسنة النبوية وكيفية تعزيزها

م	العبرة	درجة الموافقة
	المحور الأول: مدى التزام طلبة الدراسات العليا بالمعايير البحثية التي تم استنباطها من القرآن الكريم والسنة النبوية	
١	تكثُر من الاقتباسات المباشرة في بحثك مع الاكتفاء بالرجوع إلى المصدر الثانوي	
٢	تحاول الوصول للنتائج بما يخدم بحثك	
٣	تدافع عن فرضية بحثك مهما كانت النتائج	
٤	تغير فكرة بحثك عندما تواجهك بعض الصعوبات	
٥	تترك الاهتمام بنتائج الدراسات السابقة إذا كانت لا تدعم فكرة بحثك	
٦	تحرص على استقصاء جميع الكتابات المرتبطة بفكرة بحثك	
٧	تبرز ما تتوصل إليه من نتائج وإن كانت خلاف ما تريد	
٨	تلجأ إلى الغموض في كتابتك عندما تعرض للكتابات التي تخالف وجهة نظرك	
٩	تلتزم الصدق في جميع مراحل بحثك حتى وإن تسبب ذلك في تأخير إتمام بحثك بعض الوقت	
١٠	تراعي التنظيم والتسلسل المنطقي في عرض أفكارك حتى وإن تطلب ذلك مزيداً من الوقت	
١١	تنسب بعض الأفكار التي تحصلين عليها من الإنترنت لنفسك إذا لم يكن لها مؤلف معروف	

١٢	تقوم بتغيير تواريخ بعض المراجع القديمة لتحديث بحثك إذا تطلب الأمر ذلك
١٣	ترفض تبادل إنتاجك العلمي مع الزملاء
١٤	ترى أنك أفضل من زملائك في بحثك
١٥	تدون المعلومات التي تبحث عنها بمجرد وصولك إليها دون التحقق من المصدر إذا تطلب الأمر
١٦	تحرص على تطبيق ما تتوصلين إليه من نتائج في بحثك
١٧	لديك دافع قوي نحو البحث العلمي
١٨	تقوم بالبحث العلمي لمجرد أنه من متطلبات وظيفتك
١٩	تربط كتابتك في بحث بالواقع المعاش
٢٠	تقبل النقد الموجه لبحثك بصدر رحب مهما كان مصدره
٢١	تحرص على تلافي السلبيات التي قد تظهر لك في كتابة بحثك وإن أدى ذلك لتأخر إتمام بحثك بعض الوقت
٢٢	تهتم بالجانب التأسيلي في كتابتك البحثية
٢٣	تستخدم الأسلوب الأنسب في التحليل بصرف النظر عن صعوبته أو سهولته
٢٤	تلتزم الحفاظ على سرية المعلومات وخصوصية البحث
٢٥	تحرص على مراعاة الضوابط العلمية عند اختيار مشكلة البحث
٢٦	تراعي الأمانة في التطبيق على عينة البحث المختارة
المحور الثاني: كيفية تعزيز التزام طلبة الدراسات العليا بالمعايير البحثية التي تم استنباطها من القرآن الكريم والسنة النبوية	
١	تدريب الباحثات على كيفية تدبر القرآن الكريم
٢	تدريب الباحثين على كيفية الاستنباط من القرآن الكريم
٣	تدريب الباحثين على كيفية الاستفادة من كتب التفسير

٤	إضافة مقرر في المراحل التمهيدية عن أخلاقيات ومعايير البحث العلمي
٥	عقد ندوات ومؤتمرات لتوعية الباحثين بأخلاقيات ومعايير البحث العلمي
٦	وضع لائحة جزاءات للإخلال بأخلاقيات ومعايير البحث العلمي
٧	تفعيل لائحة الجزاءات الخاصة بالإخلال بأخلاقيات ومعايير البحث العلمي
٨	تقديم التعزيز المادي والمعنوي للمتزمين بأخلاقيات ومعايير البحث العلمي من الباحثين
٩	استطلاع آراء الباحثين حول الصعوبات التي قد تواجههم في تطبيق أخلاقيات ومعايير البحث العلمي
١٠	وضع الحلول والمقترحات التي تسهم في مواجهة الصعوبات التي قد تواجه الباحثين في تطبيق أخلاقيات ومعايير البحث العلمي
١١	تدريب الباحثين على تطبيق الحلول والمقترحات التي تسهم في مواجهة الصعوبات التي قد تواجههم في تطبيق أخلاقيات ومعايير البحث العلمي
١٢	توضيح أهمية أخلاقيات ومعايير البحث العلمي للباحثين بأتمثلة ونماذج تطبيقية من القرآن والسنة
١٣	تقديم الدعم المادي والمعنوي للباحثين لإنجاز أبحاثهم
١٤	توفير متطلبات البحث العلمي داخل كل تخصص
١٥	دعم مكاتب الجامعة بجميع الكتابات الأصلية والثانوية المرتبطة بكل تخصص قدر الإمكان
١٦	الحرص على تدعيم مكاتب الجامعة بكل ما يستجد من كتابات ودراسات في جميع التخصصات
١٧	ربط مكاتب الجامعة بالمدونات والمواقع البحثية المختلفة وجعل الخدمة متاحة لجميع الباحثين
١٨	التقليل من الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق الباحثين لتفرغهم لإنجاز أبحاثهم

			بدقة وجودة عالية	
			التدريب المستمر للباحثين على مهارات البحث العلمي ومستجداته	١٩
			تفعيل التواصل الإيجابي والثقة المتبادلة بين الباحثين وأعضاء هيئة التدريس	٢٠